

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	18-September-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	267,370
TITLE :	Is a sudden drop in blood pressure a serious disease?
PAGE:	16
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

انخفاض الضغط الفجائي مرض خطير؟

■ يطلق انخفاض الضغط الانتصابي على هبوط أرقام الضغط الشرياني عند الانتقال من وضعية الجلوس أو الاستلقاء إلى وضعية الوقوف. ويمكن أن يكون الانخفاض في الضغط بسيطاً يؤدي إلى المعاناة من الدوار للحظات قليلة، أو قد يكون شديداً يمكن أن يسبب الإغماء واضطرابات في الرؤية والشعور بالارتباك والمغناطة من الصدا ع.

وهبوط الضغط الانتصابي، بحسب ذاته، ليس خطراً، لكنه يمكن أن يهيئ للثام عن أمراض أخرى تحتاج إلى المعالجة. وينتج هبوط الضغط الانتصابي عن أسباب عدة مثل تناول بعض أنواع الأدوية النفسية، وخافضات ضغط الدم، ونقص حجم الدم، والبقاء في السرير لمدة طويلة، ولدى المكوث لفترة طويلة في حمام ساخن، وتراكم الدم في الطرفين السفليين، والإصابة ببعض الاضطرابات العصبية، أو نتيجة خلل يطول المستقبلات العصبية المسؤولة عن ضبط أرقام ضغط الدم.

وتزداد احتمالات الإصابة بانخفاض الضغط الانتصابي بعد العقد السادس من العمر، ويرجع السبب إلى الخلل في المستقبلات العصبية التي تتولى ضبط أرقام الضغط أو تراجع كفاءة عمل العضلة القلبية بحيث لا يستطيع الشخص المصاب القيام بزيود الفعل المناسبة لمواجهة التغيرات الطارئة على مستوى الضغط الشرياني.

صحيح أن انخفاض الضغط عند الوقوف لا يسبب مضاعفات في الأحوال العادية، لكنه قد يؤدي في بعض الأحيان إلى السقوط، خصوصاً عند كبار السن، ما يقود إلى الإصابة بكسور ترفع أصحابها على التزام الفراش.

وبالطبع لا يجب التساهل مع هبوط الضغط الانتصابي، إذ لا بد من محاولة وضع اليد على السبب الفعلي وعلاجه إذا كان ذلك ممكناً. ويتم الوقاية من هبوط الضغط الانتصابي بشرب ما يكفي من السوائل، وتقليل عضلات بطة الساق قبل الشروع في الوقوف من أجل المساعدة على زيادة كمية الدم العائدة من الرجلين إلى القسم الأعلى من الجسم، واستعمال الجوارب الضاغطة، وممارسة الرياضة المنتظمة.